

# الكلمات غير القاموسية

جواب الاستاذ اسعاف النشاشيبي

على اقتراح الاستاذ « المغربي »

هناك ستة أقسام من الألفاظ :

- ( القسم الاول ) الفاظ عرفها أصحاب المعاجم اللغوية فأوردوها معاجمهم .
  - ( القسم الثاني ) الفاظ شردت عن أصحاب المعاجم وقد وردت في كلام العرب الموثوق بعربيتهم .
  - ( القسم الثالث ) الالفاظ المولدة واللغة لغة والناس ناس .
  - ( القسم الرابع ) الالفاظ المعربة في الازمنة الكريمة .
  - ( القسم الخامس ) الالفاظ العلمية في جميع ضروب العلم التي وضعها الاحتياج العلمي .
  - ( القسم السادس ) الفاظ وضعها علماء اللغة في هذا الزمن واستجيدت واستعملت .
- كل ذلك يجب ان يودع المعجم العربي ويعد عربياً محضاً فالقسم الثاني اخو الاول من امه وابيه والاقسام الباقية هي نسل القسمين .
- وارى ان يشار عند الكلمة في المعجم الى نوعها وان استطيع ان يذكر الاصل القديم لكل كلمة عربية فيقال هذه سنسكرتية وهذه اغريقية وهذه حميرية فهذا والله صنع جيد .

وأما الألفاظ المولدة في العصور السخيفة والألفاظ العامية فنبذها فرض . وفرض  
أيضاً اليوم نبذ كل تركيب غير عربي يلبس فيه معنى الكاتب ولا يهتدي إلى المقصود  
القاريء ولكل لسان أسلوب والتسامح في هذا الشأن الآن فيه الهلاك ومبتغانا ان  
نحيا والتركيب لا يدخل مبعماً ثم هناك عند العرب وعند سائر الامم لغتان أو أسلوبان  
في الكتابة لغة علم ولغة أدب والاولى ذريعة والثانية عندي غاية ، فإساءة إلى العربية  
وإساءة إلى الفن إلا يكون إلا أسلوب واحد والا تعد اللغة الا ذريعة . وقد بينت  
هذا الرأي في مقالتي في ردي على رسول الحربة والفكر في العرب الاستاذ امين  
الريحاني وفي خطبتي في العربية وشاعرها الاكبر احمد شوقي . فأعظم عجم يكون في  
هذا الوقت وقد اشتمل على تلك الأقسام الستة وان وجوده اليوم لواجب . وواجب  
وجوده قبل المعلة العربية التي بنوي القوم في مصر انشاءها فالمعلة اللغوية قبل المعلة  
العلمية والاولى اكبر عدة للثانية .

وقد ذكرت هذا القول في شأن المعلمين ورئيس لجنة التأليف والترجمة والنشر  
الشيخ احمد امين أستاذ اللغة في الجامعة المصرية ولغيزة من الفضلاء في القاهرة  
فما لاقيت إلا الموافقة عليه .

عضو المجمع العلمي العربي

اسماء الساسي

